

دوئك فتسفل ذلك علي من حيث لا تشعر به راد وفتقع في وطره الا تكار على شيخك ويقول علم اود
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله انا لندين في وجوه قوم وقلوبنا تلذتهم وقد علمت اني لا اعلى
رجالا وادع من هو احب الي مني لا اعطيه شيئا حقا فانه ان يكونوا في النار على وجوههم اخرج الامام
احمد في مستنده والنسائي عن سعد و**اجهد** اجماعا هذ نفسك **لا يراك الشيخ في موضع**
اي يسيط منك يعني لا تفعل شيئا من المعاصي او المخالفات فيمقتك لانه لا يحبانك راد فيها شقة
منه عليك ورحمة بك وحيث يراك في مواطن الطاعات والعبادات يفرح بك قال الله تعالى
ان الله لا يرضى لعباده الكفر وان شكروا ليرضه لهم وقد قدمنا ان الشيخ متميز بانواع
الله فيجب لعباده ما يحب الله لهم ويكره الله لهم **ولا تنهون عليه** اي تطلب من شيئا سوا
تعالى ما عاهدك الا عاهدك لا على بشي سواه فان طلبت منه غير ما عاهدك عليه فقد خنت
عهده وشركت معه ما ليس فيه **واحد** اي كمن على حذر من **مكر الشيوخ** بك واستدراجهم
لك فانهم على الشيوخ **يكرهون بالطالب** لهذا الطريق ويستدرجوا اي يختونه في اوقات كثيرة
بامتنان من حيث لا يشعر ليكشفوا صدق من كذبه فان راوه صادقا راعيا بالله تعالى فتره
الى الله بالبيع الادب وفتحوه بالبرهنة بالله عز وجل بالحياة من قواطع الدنيا والنفس والشيطان
والهوى وان راوه كذا في دعواه الطريق فاصدغ بغيره تركوه مع هوه ونفسه بحيث كلما
احدث نقضا احد نواله مدحا وذلك هو الاستدراج فيظن انه معهم على شئ وليس هو على
شئ بل هو مطرود عنهم وان كان فيهم من حيث صورته **فحافظ** ايها المرید على ضبط **انفاق**
اي جميع احوالك من قول او عمل او خاطر في وقت **الخصومة** معهم اي مع الشيوخ بان
تجالسهم على مرادهم وتحفظ عهودهم واسألهم في حضورهم وعينهم بهم
ولا تزال معهم على هذا الحال **فان وقعت منك ذنبة** اي مخالفة وقلت ادب في حق الشيخ **وعرفت**
انته اي الشيخ قد عرف اي علم بها اي تلك الذنبة يعني اطلع عليها **واسألت فيها**
اي تركها لك **ولم يعاقبك** اي يواخذك عليها **فاما علم** انه قد **مكر بك** واستعندت ببال
وقد علم اي صار منك بهذا الاعتبار على علم بحق **انه لا يخفي** اي يظهر منك شئ من كمال
الطريق ولا من محاسن المعرفة بالله تعالى **وهذا** اي لاجل ما ذكر **مكرتك** اي لم يعاقبك
على زلتك لانه مفا رقت قته عند ذلك للقطعية عن طريق العارفين وعدم الذوق
من مشارب الكلامين **واما اذا رايت** **تأقيلك** على ما صدر منك حتى **على الخطرة** اذا حقة
لك او على **الخطرة** تلحقها **ومنايق** اي ضبط عليك **انفاسك** بحيث اذا دأب
منك زلت زجرتك عليها بان ضربك او شتمك او طردك ونحو ذلك لاجل انه يود بك
ويخلصك من آفة ما وقعت فيه مما هو سبب لقطيعتك عن مقام العارفين وقول
عن طريق السالكين فايشر عند ذلك **بالقبول** اي بتحقيق ان الشيخ قابلك **وابشرا** بالفتح

مد الله

من الله تعالى لك **لا يراك** عنك **ولا يدملك** من اللذات عليه اي على الشيخ **بسطه** وخصوعه اي لا تظن
انك صرت مدلا عليه بما بسطه وخصوعك وتقريبه اياك منه بسبب تواضعه وشغفته بقلوبه
تلك فاحذر من ذلك فانها من لذة عظيمة تزل بها الاقدام لما تقدم من مكر المشايخ ولا تنهم
لا يقفون عند احد غيرهم فاقبالك عليهم وعرضك عنهم على حد سوى غيرك اذا اقبلت عليهم
انتفعت بهم واذا اعرضت عنهم لقطعت عن مشاربهم **فالتقوى** فعلا امرى ككش في قلبك
وقال له **المهابة** **والاجل** اي الخشية والوقار **تعظيم الاحترام والاحترام** اي الادب بسائر اقرانه
مع الشيخ **كلما ازداد** اي اكثر الشيخ معك **بسطه** وخصوعه اي انا شئت وتواضعا **ذوت**
انت **فيه مهابة** و**اجل** اي خوفا وتعظيما وحيامة وتواضعا له **وانما** **فراشحا** اي الى
او مكان **د** اي ايقالك **د** الذي اقامك فيه **د** اي دوام على **الموضع** اي المكان الذي
وتحلك اي ايقالك **في موضعك** الذي اقامك فيه **فلازم** اي دوام على **الموضع** اي المكان الذي
يقعد اي يستقيم فيه **الشيخ** **بعدم** عليه **كل يوم** اي وقت تربية في سائر ايامه اي الشيخ
فيها حال حضوره متميزة في نفسك **كانه ما قايب** عنك من المكان المذكور لان الشيخ
لا يغيب عن نظر المرید الصادق ولا ساعة لان المرید الصادق يعتبر من الشيخ في جميع احواله
عليه لم يبق لنفس الشيخ ونفس المرید والرب لا يغيب ايداع ناطق المرقيب له وبهذا الاعتبار جرد
اهل طريق المولوية يسلكون على سبحة الشيخ التي هي اثر في برك الصديق رضئ الله عنه حين يزلون
الى السماع لانها موضع روحانية ويعنون بالسلام عليه لا على السجادة والمجاهلون من اهل
يعتصمون عليهم يظنون انهم يسجدون للسجادة والامر ليس كذلك **ووع** ايها المرید
اي احفظ وراقب **من جرمة** اي الشيخ **في غيبته** مثل **تأقيلك** اي مخالفتك لحرمة **في حضوره** **وان**
رايت اي الشيخ **يريد الخروج** اي الذهاب **الى موضع** من المواضع **فلا تقبله في ذلك** **الى ان**
ذاهب او ما مرادك هناك فان ذلك قلة ادب منك في حق الشيخ **ولا تدخل** اي تسلط عليه
رايك اي تدبيرك العقلي **فما فعله** بان تقوله **فعل ما هو كذا وكذا** ولا تفعل ما هو كذا وكذا **وان**
شاؤدك في فعل شئ او تركه **لرد الاحراية** اي قل له الخبر عندك يا سيدي وان شئت اعلم بطريق
الصلو بيوتى ولا تظن انه شاورك على منة عن احرة كما قال المصنف قدس الله سره **فامشوا**
ايالك **فلم يريد** ليس هي من **افتقاره** اي احتياجه **للمرئ** اي تدبيرك فهو عرف بأمر منك
والمشاورات في ذلك **لتحجبا** منه **ك** **وسياسة** اي احتياجا **راك** وتعليما **فانهم** ذلك
ولا يقوتك ما هنالك **والخداية** اي الشيخ **يلزم موضعها** فلا تقبل له شيئا **فذلك** اي لا
تسئله لاشئ تفعل ذلك فتسئله لادب معربل اتبع فيها هوفيه وسلم ليل الامر **لا تحذر**
نفسك اي تحيطك **ان تلك** الفعلة التي هي ملازمة لذلك **الموضع** **عادة** طبعية منه
كيفية العادات الكونية فان المشايخ لا يعملون بالعبادات ولا يمشون في امورهم على مقتضى الطبيعة

الوقت الذي لا يشك